وفي الانسان تجتمع هذه الاربعة المذكورة فاعلم ذلك ثم ينزل الى الهيولى
الكلي الي مرتبة الجسم الكلي الذي تعين فيه العرش المحيط والانسان
الى هنا يكون مولودا عن النكاح الاول والثاني وقد مر حكمهما
ثم يندرج في الامر الالهي اندراج الجزء في الكل من العرش الى الكرسي
ثم يسري في السموات كلها ومكث اندراجه وصحبته الامر النازل في
السماوات العلى وارتباطه بمراتبها بحسب رتبة اولية الوجود
والمرتبة المتعينة له في علم الحق بين المراتب التي منها اخذته د
الارادة اخذ ترجيحها اياه اذ ذاك على غيره فعينته والظهرت
بالقدرة ارتباطه بحكم ما يناسبه ويستدعيه من الاسماء ثم يسري
في العناصر سراية تناسب العناصر ثم يدخل عالم المولدات
فاذا اتصل بعالم المولدات ان كان من الكمل فانه يكون احرى
التسير بمعنى انه في اول نبات ظهر متى سلم ذلك النبات من العوارض
المفسدة لصورته حتى ينتهي نشوه ويتم نموه في مرتبته بل يظهر غالبا
في اكمل نوع من النباتات الموجود في الموضع المناسب لروحانيته
ومقامه او في الموضع الذي هو مسكن ابويه فيقيض له الحق من شاء
فيا خذ ذلك النبات متى اتصل الى الابوين او احدهما او ياخذه
الابوان ابتداء فيتناولان صورة تلك النبات في الوقت المناسب

بمرتبته

بمرتبته ومرتبة الامر الذي جاء مدرجا فيه بموجب حكم الاسم الظاهر
في العوالم التي بها حال المرور ثم يستحيل ذلك النبات غذاء
كيلوسا ثم دما ثم منيا متحركا بحسب الابوين اتصال ارتقاء من
المرتبة النباتية والجمادية الى المرتبة الحيوانية حتى يتعين وينتقل
مادته صورة من الصلب الى الرحم وذلك اول التعين الجمعي الظاهر
فيه واول ظهور حكم الاسم الجامع فيه بطريق الاغلبية ومن يسر
سرعة انتقاله من المرتبة المناسبة الى الحيوانية تلمح سرعة
انتقاله من المرتبة المعدنية الى النباتية والمراتب وربط بعضها
ببعض لا حاجز بينها الا برازخ معقولة والتنبيه على هذا من
الكتاب العزيز قوله تعالى فمستقر ومستودع الاية فمبدأ
الاستقرار في الرحم وما قبل ذلك مختص بمقام الاستيداع وقال
سبحانه في نحو ما ذكرنا ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم
ينشأ في الرحم وينتقل على الوجه المذكور المعلوم المذكور في علم
الرسوم الى ان يبرز في عالم الشهادة ويترقى حتى يبلغ درجة
الكمال على النحو المذكور فان عاقته الاقدار فانه عند دخوله في
عالم النبات تعرض له آفات فيفسد قبل التمام والتناول فينفصل
منه ثم يعود اليه في زمن آخر قريب او بعيد وقد تكون الآفة

Copyright © King Saud University